

ما لا يسع المسلم جهله - أشرط الساعة - 53

صلاح الصاوي

صحبته ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة - [00:00:00](#)

تراب اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك - [00:00:20](#)

وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في الحلقة الخامسة والثلاثين - [00:00:42](#)

موضوع هذه الحلقة اشرط الساعة اشرط جمع شرط وهو العلامة فقد جاء اشرطها. اي فقد جاءت علاماتها بخلاف الشرط فيه فرق بين الشرط وبين الشرط الشرط هو العلامة والشرط ما يلزم - [00:01:03](#)

من عدمه عدم المشروط ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وبالمثال يتضح المقال عندما نقول الطهارة شرط في صحة الصلاة اذا انعدمت الطهارة انعدمت صحة الصلاة. لكن اذا وجدت الطهارة قد توجد الصلاة صحيحة وقد تنخرط - [00:01:33](#)

صحتها لسبب اخر كانا كان يصلي مكشوف العورة مثلا او نحو ذلك من تخلف الشروط الاخرى اشرط الساعة علاماتها فنؤمن بما يكون بين يدي الساعة من اشرط وعلامات مما ورد ذكره في كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله - [00:01:57](#)

لقد اخفى الله علم الساعة وجعلها مفتاحا من مفاتيح الغيب وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ما هي مفاتيح الغيب؟ خمس اخر سورة لقمان اولها ان الله عنده علم الساعة - [00:02:23](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير علم الساعة مما اختص الله به جل وعلا نفسه - [00:02:46](#)

يسألونك عن الساعة ايام مرساها. قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها له ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة. يسألونك انك عفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:03:06](#)

قد جاء اشرطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم. وعندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ساعة في حديث جبريل قال ما المسئول عنها لاعلم من السائل. لكن الله جل وعلا يعني - [00:03:36](#)

ما قال فقد جاء اشتراطها جعل ذي الساعة علامات تدل على قرب وقوعها ومن هذه العلامات علامات صغرى وعلامات كبرى نعم فمن العلامات الصغرى ما يكون من قبض العلم وانتشار الفتن - [00:03:56](#)

وشيوع الفواحش وكثرة القتل والزلازل وتقارب الزمان وادعاء النبوة من قبل الدجالين كثيرين وتطاول الحفاة العراة رعاة الشاة في البنيان وتداعي الامم على المسلمين نعم علامات كثيرة دعونا نتحدث عنها بشيء من التفصيل - [00:04:17](#)

ان اول هذه العلامات قال بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. بعثت انا والساعة وشار الى السبابة والوسطى وفرج بينهما قليلا فبعثة النبي صلى الله عليه وسلم علامة على قرب الساعة فهو خاتم الانبياء. وسوف تنقضي الحياة الدنيا - [00:04:48](#)

على نبوته فدل ذلك على قرب نهاية الدنيا وبداية الاخرة اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ايضا موت النبي صلى الله عليه واله وسلم فكما اخبر ان بعثته - [00:05:14](#)

من علامات الساعة اخبر ان موته ايضا من علاماتها ففي حديث عوف بن ما لك يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة - 00:05:38

موتي موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا سبحان الله تحقق هذا في زمن عمر ابن عبدالعزيز كثر المال في عهده وفاض حتى كان الرجل يعرض المال - 00:05:58

طبقة فلا يجد من يقبله منه وسيستفيض المال في اخر الزمان حتى يعرض الرجل ماله فيقول الذي يعرضه علي لا ارى بلي به. وذلك عند ظهور المهدي ونزول عيسى في حصره مسلم الحديث النواس ابن سمعان ثم يقال للارض - 00:06:29

انبتني ثمرتك وردي بركتك. فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة الرمانة لوحده تاكلوا منها العصابة من الناس ويستظلون بقحفها وبيبارك في الرسل اللي هو اللبن حتى ان اللقحة من الابل ويقصد بها قريبة العهد بالولادة لتكفي الفنام من الناس الجماعة الكثيرة واللقح -

00:06:56

فمن البقر تكفي الفخذ الجماعة من الاقان وآآ تكفي الفخذ من الناس حديس عجيب عند مسلم يرويه ابو هريرة تقيء الارض افلاذ

اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة. فيجيء فيقول في هذا قتلت - 00:07:24

ويجيء القاطع قطع الرحم فيقول في هذا قطعت رحمي. ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي او قطعت ثم يدعونه فلا يأخذون

منه شيئا ايضا من علامات الساعة الصغرى فتح بيت المقدس حديث عوف - 00:07:53

ابن ما لك السابق فيه فتح بيت المقدس ولقد فتح للمرة الاولى في زمن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب سنة في السنة السادسة

عشرة من الهجرة ولا تزال ذاكرة الايام والليالي. تذكر مقولته يومئذ لقد كنا اذل الناس في الجاهلية - 00:08:14

فاعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله ثم فتح مرة ثانية على يد صلاح الدين الايوبي الذي استخلصه من

الصليبيين ونرجو ان يفتحه الله جل وعلا على ايدي - 00:08:42

المسلمين باذن الله ليستخلصوه من اليهود الغاصبين من علامات الساعة الصغرى ظهور الخوارج الخوارج من اشد الناس باغيا على

الامة وخروجا على جماعتها وسفكا لدمائها قوم حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية من معتقداتهم - 00:09:03

التكفير بالذنوب والمعاصي واستباحة دماء اهل القبلة هؤلاء الخوارج فيما بابا وعلى طريقهم كانت صحوه بعض المنتسبين الى

التدين من الغلاة في واقعنا المعاصر الذين جددوا مقولات الخوارج في الامة - 00:09:31

واشاعوها في الناس يمينة ويسرة ونقيا العمل الاسلامي على ايديهم من الاهوال ما لم يلقه على يد غيرهم يقتلون اهل الاسلام

ويدعون اهل الاوثان. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. كما اخبر النبي صلوات ربي - 00:09:57

وسلامه عليه الخوارج فيما مضى والخوارج في واقعنا المعاصر وينبغي ان ننتبه الى فتنتهم وان نحذر منها ما استطعنا الى ذلك سبيلا

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين - 00:10:20

زهور ادعياء النبوة بدءا من مسيلمة الكذاب والاسود العنسي وسجاح مرورا بالمرزة غلام احمد والقضيانيين الذين او انه النبوة في

الهند ولا تزال لهم فلول وبقايا في هذا البلد. يطلقون على انفسهم الاحمديين - 00:10:58

ميرزا غنام احمد ومن زعم نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالله عز وجل وكفر برسوله صلى الله عليه واله اله وسلم لقد

قال الله في كتابه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:11:24

والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر في حديثه انه لا نبي بعده انه العاقب فلا نبي بعده صلوات ربي وسلامه عليه زهور الشرط الذين

يجلدون الناس ويبغون في الارض بغير الحق صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر - 00:11:47

بها النار ثم قال ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائبة الضياع الامانة واسناد الامر الى غير اهله بينها

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة - 00:12:20

فمضى رسول الله في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره فكره ما قاله. وقال بعضهم لعله ولم يسمع حتى اذا قضى حديثه

قال اين السائل عن الساعة؟ فقال ها انا ذا. قال اذا ضيعت الامانة - 00:12:49

فانتظر الساعة اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. فقال وكيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله من استعمل رجل على عصابة

وفيهم من هو ارضى لله فقد خان الله ورسوله والمؤمنين - [00:13:09](#)

الولايات العامة امانة في ايدي الولاة وفي ايدي الحكام وينبغي ان تبذل الى اهلها الى اهل الكفاية وليس الى اهلي الثقة. ان خير من استأجرت القوي الامين التقليد الاعمى المتابعة العمياء لغير المسلمين. لتسلكن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع -

[00:13:31](#)

حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ فقال ومن الناس ان اولئك ومن الناس الا اولئك ان تلد الامة

ربتها ان يكثر العقوق بحيث تعامل البنت امها كأنها رقيقتها كأنها امها - [00:14:02](#)

او ان يكثر التسري فاذا ولدت الامة بنتا صارت سيدتها في المستقبل وتطاول الحفاة العراة رعاة الشاة تطاولهم في البنيان كما اخبر

بذلك والله صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء - [00:14:29](#)

طاولون في البنيان. هذا قبس من بعض علامات الساعة الصغرى ظهر منها كثير جدا في واقعنا المعاصر وها نحن بين يدي استقبال

العلامات الكبرى التي ارجو ان تكون موضع حديثنا في الغد ان شاء الله - [00:15:00](#)

فحتى نلتقي في حلقة الغد استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم - [00:15:21](#)